

مفهوم العودة إلى الجريمة في الشريعة الإسلامية

السؤال: س435 ما مفهوم العودة إلى الجريمة في الشريعة الإسلامية؟ الجواب:- لا شك أن تكرار المعصية، وركوب الذنب مرة بعد مرة، يدل على التهاون بأمر الله تعالى، والاستخفاف بالمحرمات، وبدل على نقص الخوف من الله، وعدم استحضار رؤيته ومراقبته، وذلك مما ينقص الإيمان، ويسبب ضعف الوازع، الذي في الضمير، وعلاج ذلك . أولا : سماع النصائح، والمواعظ، والإرشادات من أهل الدعوة، وأهل العلم والدين والذين يخلصون في نصحهم وتوجيههم. ثانيا : كثرة القراءة والتدبر للقرآن، والتفكير فيما يذكر فيه من العذاب والنكال في الدنيا والآخرة، مع حضور القلب، والتأمل لما يقول ويسمع. ثالثا: استحضار رؤية الله ومراقبته وإطلاقه على العبد في كل حالاته وذلك مما يؤثر في القلب تعظيمه، وتعظيم أوامره وزواجره. رابعا : متى وقع منه الذنب فزع إلى الله تعالى ، وندم واستغفر وتاب ، وعزم على الرجوع إلى الله تعالى ، والبعد عن كل ما يسخطه على العبد فهذا ونحوه مما يسبب التوبة والبعد عن المحرمات والله أعلم.